الأسئلة المختارة من قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام

(قسم أركان الإسلام)

السؤال رقم: 48

ما هي أركان الإسلام الخمسة؟

الإجابة:

أهمية /1

س- ما هي أركان الإسلام الخمسة؟

ج: أركان الإسلام خمسة، الأول: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، أي: اعتقاد أنه لا معبود بحق إلا الله تعالى، مع العلم بمعنى ذلك وبلوازمه من الكفر بالطاغوت، والانقياد لشرع الله تعالى، والإخلاص له سبحانه مع المحبة والتعظيم، وشهادة أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ' خاتم النبيين وأشرف المرسلين، مع الالتزام بشرعه وتعظيمه على نحو ما ورد في الشرع دون جفاء ولا غلو، فمن الجفاء عدم العمل بسنته، ومن الغلو عبادته من دون الله تعالى، مثل: الحلف به أو دعائه أو غيرهما مما لا يجوز صرفه لغير الله تعالى، ويقارن ذلك الإيمان بأركان الإيمان الستة: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر، الثاني: إقام الصلاة، وهي خمس صلوات في اليوم والليلة، صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، الثالث: إيتاء الزكاة، وهي مالٌ يدفعه الغني للمحتاج، كالفقراء والمدينين، من أصناف معينةٍ، مرةً في السنة، الرابع: صوم رمضان، وهو الإمساك عن المفطرات، كالأكل والشرب والجماع في نهار الشهر التاسع من السنة الهجرية، الخامس: الحج، وهو زيارة المشاعر المقدسة في مكة المكرمة مرةً في العمر للمستطيع لأداء مناسك معينة، ولكلٍّ من الأركان الأربعة الأخيرة شروط وأركان وتفاصيل كثيرة.

الرقم المُوحد: 400

السؤال رقم: 65

هل يعبد المسلمون الكعبة؟

الإجابة:

أهمية /١

س- ما هي الكعبة؟ وهل يعبد المسلمون الكعبة؟

ج: الكعبة المشرفة هي قبلة المسلمين في صلواتهم،قال تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة ١٤٤]. وحولها يطوفون أثناء أداء فريضة الحج والعمرة. قال تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج ٢٩]

وهي البناء المعظم في مكة المكرمة، الذي أمر الله نبيه وخليله إبراهيم عليه السلام أن يبنيه، قال تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج ٢٦].

وهو أول بيت وضع في الأرض لعبادة الله تعالى. قال سبحانه : ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران ٩٦].

وأما جواب السؤال الثاني فإن المسلمين لا يعبدون الكعبة، ولا الحجر الأسود، فهم لا يخضعون لهما ولا يذلون، وإنما يقدرون ويحترمون، وهم لا يتلقون شيئا من الأوامر أو النواهي من الكعبة والحجر الأسود؛ لأنهما لا يضران ولا ينفعان ولا يصدر عنهما شيء يمكن أن يكون فيه توجيه أو إرشاد، وإنما كان التقبيل والتقدير، والتوجه للكعبة من مظاهر وحدتهم ووحدة هدفهم، وهم يزورونها ويطوفون حولها امتثالا لأمر الله لهم بذلك، وعبادة لله وحده لا للكعبة، والمسلمون يعلمون أنها حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن المسلم يمتثل لأمر الله حتى ،لأن ذلك من مقتضيات العبودية لله رب العالمين.

ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه عندما قبل الحجر الأسود وقال: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ' يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ»رواه البخاري ومسلم.

الرقم المُوحد: 1110